[259] حزينا فأقام به ما شاء ا عزوجل ثم رجع مسرورا قال سألت ربى عزوجل فأحيالى أمي فآمنت بى ثم ردها. رويناه من حديث أبى عزية محمد بن محمد بن يحيى الزهري. (فصل في امهاته صلى ا عليه وسلم من الرضاع) أرضعته صلى ا عليه وسلم حليمة بنت أبى دويب عبد ا بن الحرث بن شجنة ابن جابر بن رزام بن ناضرة بن سعد بن بكر بن هوازن، وهى التى أرضعته حتى أكملت رضاعه ورأت له برهانا وآيات ذكرناها في مختصر السير. وأرضعته بلبن زوجها الحرث بن عبد العزى، ولحليمة أحاديث وقصص ذكرنا منها نبذا في خلاصة سير سيد البشر وأرضعته أيضا ثويبة جارية أبى لهب بلبن ابنها مسروح وكانت تدخل على النبي صلى ا عليه وسلم بعد أن تزوج خديجة فكانت خديجة رضى ا عنها تكرمها، وأعتقها أبو لهب لما هاجر رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى المدينة وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يبعث إليها من المدينة بكسوة وحلة حتى ماتت بعد فتح خيبر فبلغت وفاتها النبي صلى ا عليه وسلم فسأل عن ابنها مسروح فقيل مات فسأل عن قرابتها فقيل لم يبق منهم أحد. ذكره أبو عمر. (ذكر قدوم حليمة على النبي صلى ا عليه وسلم بعد النبوة) عن عطاء بن يسار قال جاءت حليمة بنت عبد ا ام النبي صلى ا عليه وسلم من الرضاعة إليه يوم حنين فقال إليها وبسط رداءه لها فجلست عليه. وروت عن النبي صلى ا عليه وسلم روى عنها عبد ا بن جعفر. خرجه أبو عمر. (فصل في اخوته صلى ا عليه وآله من الرضاعة) كان له إخوة من الرضاعة حمزة وأبو سلمة بن عبد الاسد أرضعتهما مع النبي صلى ا عليه وسلم ثويبة جارية أبى لهب بلبن ابنها مسروح كما قدمناه ومسروح بن ثويبة وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب أرضعته ورسول ا صلى ا عليه وسلم حليمة السعدية. ذكر ذلك أبو عمر وأبو سعيد وغيرهما. وقد سبق ذكر حمزة في فصله من باب بنى الاعمام وذكر أبى سلمة في فصله من باب بنى العمات ولم أظفر بذكر ثويبة وابنها ولعلهما لم يسلما فلذلك لم يذكرهما أبو عمر وكذلك لم
